الجمهورية التونسيـــة
وزارة الداخليـــــة
الحرس الوطنـــــي
إدارة الأبحاث والتفتيـــش
الفرقة المركزية الأولـــى
محضر عدد: 55 -3-11
بتاريـخ : 2011/01/25

تأديـــة شهـــادة

فـــي اليـــوم السادس من شهـــر أفريـــل من سنـــة إحـــدى عشـــرة وألفيـــــــن وعلى الساعة 10:00 بمقر الفرقة المركزية الأولى للحرس الوطني بالعوينة وبمقرنا نحن مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق/ م/ج والوكيل أول/ نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس 128/ص بتاريخ 2011/01/24 موضوعها : **التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل 68 و69 و72 من المجلة الجزائية** ، وبمحضر العون الكاتب العريف أول/ عمـاد المالكي حضر لدينا الشاهد وذكر أنه يدعى / **الطيب بن علي بن الحاج محمد العجيمي** ، ابن [redacted] ، جنسيته : تونسية وأنه مولود في 1953/08/13 [redacted] المنستير ، متزوج من [redacted] ، مهنته عسكري ضابط قائد ، ومحل سكناه : وزارة الدفاع الوطني تونس ..... صاحب ب ت و رقم [redacted] والذي يحسن القراءة ويحسن الإمضاء ..... وأنه ..... **شاهـــد** ... وبعد إعلامه بالموضوع المطلوب أدائـه الشهادة فيه ..... وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق.م.ج . أجاب بما يلـــي :

بسؤاله عن عمله الحالي ، أجاب : رتبتي أمير لواء بوزارة الدفاع الوطني ، وأشغل خطة رئيس أركان جيش الطيران ـــ

بسؤاله عن كيفية متابعته للأحداث التي جدت بالبلاد التونسية منذ بداية من يوم 2010/12/17 تاريخ بداية اندلاع الاحتجاجات بولاية سيدي بوزيد ، أجاب : كنت اتابع تلك الأحداث كبقية المواطنين العاديين ، ولم تكن تلك الأحداث في تلك الفترة محل اهتمام مباشر من قبل مصالح الجيش الوطني ، ولاسيما أركان جيش البر الموكولة له مهمة دعم عمليات حفظ الأمن والنظام ، وكان جيش الطيران في الواقع على أهبة في صورة طلب منه تعزيز جيش البر فحسب /ـــ

بسؤاله عن الاحتياطات الأمنية الاستثنائية التي تم اتخاذها في تلك الفترة في نطاق أدائه لمهامه باعتباره رئيسا لأركان جيش الطيران صلب وزارة الدفاع الوطني ، أجاب : لم تُؤخذ أي احتياطات ، ولكن الاحتياطات الأمنية تندرج في الواقع في إطار الأهبة العملياتية فحسب ـــ

بسؤاله إن كان قد شارك في الاجتماع التنسيقي الذي انعقد يوم الأحد الموافق لـ 2011/01/09 بمقر وزارة الداخلية و التنمية المحلية آنذاك والمشاكل التي تم تناولها بالتحليل أثناء ذلك الاجتماع أجاب : لم أشارك في ذلك الاجتماع ، كما أفيدكم من أنني لم اشارك في أي اجتماع تنسيقي بين وزارتي الداخلية والتنمية المحلية آنذاك والدفاع الوطني /ـــــــ

بسؤاله عن الأحداث التي جدت يومي 13 و2011/01/14 ، وعن المهام التي تعهد بها بصفته رئيس أركان جيش الطيران : أفيدكم من ان علي السرياطي ، بصفته مديرا عام للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، كان يطلب في كل عملية تنقل يعتزم الرئيس السابق زين العابدين القيام بها ، تحضير عدد 03 مروحيات عسكرية ، توضع على ذمة تلك الإدارة العامة ، وتقوم تلك المروحيات بعمليات المرافقة والتغطية والإسناد والتأمين ، وأفيدكم أنه في يوم 2011/01/14 وحوالي الساعة 11:15 ، تلقيت مكالمة هاتفية عن طريق موزع هاتف وزارة

الدفاع الوطني ، من المدير العام السابق للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية علي السرياطي ، يعلمني فيها بتولي ضابط تابع للحرس الوطني القيام بمهمة الاستطلاع الجوي فوق تونس العاصمة ، والهدف منها الاستطلاع الجوي لا غير ، فقمت بالاتصال بالسيد وزير الدفاع الوطني السابق رضا قريرة ، وأعلمته بفحوى تلك المكالمة وبقدوم ذلك الضابط إلى القاعدة الجوية بالعوينة ، وأبدى موافقته وقال لي حرفيا " *يلزم تعيين ضابط معاه من الأمن العسكري .. لمرافقة الضابط هذا خلال مهمته كاملة .. ويلزم يكون الضابط متاعنا مسلح* " ، فتوليت الإتصال بأمير لواء أحمد شابير المدير العام للأمن العسكري ، وأعلمته بطلب السيّد وزير الدفاع الوطني رضا قريرة آنذاك ، فيما يخص تعيين ضابط من الإدارة العامة للأمن العسكري لمرافقة الضابط التابع للحرس الوطني في مهمته تلك المشار اليها سالفا ، فأبدى موافقته وقام بتعيين العقيد محمد مشماش في مهمة المرافقة تلك ، وقد وقع تسليحه بمسدس ناري من طرف القاعدة الجوية بالعوينة وتوليت لاحقا إعلام السيد وزير الدفاع الوطني ، هاتفيا حوالي الساعة 11:45 ، وأتذكر ذلك التوقيت بالتدقيق بحكم وان المروحية العسكرية كانت قد أقلعت على الساعة 1200 ، بعد أن تم تعيين العقيد محمد مشماش وتسليحه بمسدس ، وقد أمرني بأن أقوم بإسداء توصيات لطاقم تلك المروحية لكي لا تقترب من القصر الرئاسي بقرطاج ، وقال لي حرفيا " *أنا متخوّف من أن يكلّف علي السرياطي الضابط التابع للحرس الوطني بالتحليق فوق القصر الرئاسي متاع قرطاج .. ويضرب الرئيس بن علي في قرطاج ..* " ، فأجبته حرفيا " *هاو باش نوصّيهم .. تبقّى سيد الوزير .. في كل الحالات .. القصر متاع قرطاج .. فضاء جوي محجّر على الطيارين باش يطيرو فيه .. راهو فمّة قانون كامل محدد* " وفي الواقع استغربت كثيرا ذلك القول الخطير ، ولم أر أي مبرر لذلك ، فمنذ ان توليت مهامي كرئيس أركان جيش الطيران ، منذ ثلاث سنوات على أقصى تقدير ، لم أستمع الى مثل هذا الحديث الخطير ، وأؤكد لكم من أنني لم أفهم قوله بالتحديد ، حيث تفاجأت به ، وكان قد أنهى المكالمة في الحين ، فتوليت في الحين استدعاء العقيد عبد المنعم بالعاتي التابع لجيش الطيران والمسؤول عن العمليات الجوية ، وسردت عليه ما ورد على لسان الوزير السابق رضا قريرة ، وطلبت منه ان يقوم بإسداء توصيات خاصة لطاقم المروحية العسكرية ومرافقه التابعة للإدارة العامة للأمن العسكري ، بعدم الاقتراب من القصر الرئاسي بقرطاج ، وفعلا تولى العقيد عبد المنعم بالعاتي إسداء تعليمات الى الطاقم المتكون من قائد المروحية الوكيل نصر الدين القروي ومساعده العريف أول مراد الزمّالي والميكانيكي العريف سليم حمودة ، وأمكنكم من نسخة من التقرير لنهاية مهمة قام به قائد المروحية الوكيل نصر الدين القروي ، وقد أقلعت تلك المروحية التي تحمل رمز " *AL3* " في حدود الساعة 12:00 ، وقد قامت بدورية جوية شملت كل من منطقة أريانة ، حي التضامن ، قصر سعيد ، دوار هيشر ، جبل الأحمر ، المركـــب الجامعي " *CAMPUS* " ، مؤسسة الإذاعة والتلفزة ، العمران ، حي التحرير سبالة بن عمار ، المركب التجاري " *GEANT* " ، السيجومي ، المرناقية ، حي النصر ، المنازه حي الخضراء ، الشرقية ، وأخيرا ثكنة العوينة ، وقد سجل هبوط تلك المروحية في حدود الساعة 14:00 بالقاعدة الجوية بالعوينة ، وحيث ان الدورية الاستطلاعية الجوية ، كانت قد قضت ساعتين من التحليق المتواصل ، كان لزاما على طاقمها أن يقوم بالاستراحة وبالأساس أن يقوم بتزويدها بالوقود اللازم ، لكي يواصل مهمته الاستطلاعية في حدود الساعة 15:02 ، وكان على متنها نفس الطاقم ونفس المرافق من الإدارة العامة للأمن العسكري ، وقد قاموا باستطلاع مناطق حي جعفر أريانة ، قصر السعيد ، الزهروني ، العقبة ، قصر سعيد ثانية ، حي التضامن حي الانطلاقة ، الحي الأولمبي بالمنزه ، جامعة الـ *CAMPUS* ، منطقة الشرطة بالسيجومي شرق مقبرة السيجومي ، منطقة الشرطة بالسيجومي ، خزندار منطقة باردو ، سيدي حسين منطقة شرطة المرور بسيدي حسين ، خزندار باردو ثانية ، حي التضامن ثانية ، المجمع التجاري كارفور ، حلق الوادي ، وقد تولوا الإعلام عن وجود مظاهرات وتجمعات سلمية وعمليات حرق وهي كالتالي : تجمهر بحي جعفر أريانة على الساعة 15:09 ، وآخر بقصر سعيد على الساعة 15:36 ، وتصاعد دخان بجامعة *CAMPUS* على الساعة 15:55 ، وإضرام

النار بمنطقة الشرطة بالسيجومي على الساعة 15:57 ، ووجود سرقة مخزن شرق مقبرة السيجومي على الساعة 16:03 ، وحرق منطقة الشرطة بالسيجومي على الساعة 16:08 ، إضرام النار بسيارة بسيدي حسين على الساعة 16:13 ، وحرق منطقة الشرطة بسيدي حسين على الساعة 16:08 ، وملاحظة اشتعال نيران بالطريق العام بمنطقة حلق الوادي على الساعة 16:35 ، وقد سجّل هبوط المروحية الاستطلاعية العسكرية ، بالقاعدة الجوية بالعوينة ، بعد انتهاء مهمة الاستطلاع المبيّنة على الساعة 16:38 ، ولم أتلق أي اتصال أو إعلام بوجود أي إشكال على متن تلك المروحية ، كما لم يسجل ما من شأنه أن يلفت الانتباه ، فهي مهمة عادية كغيرها من المهام الاستطلاعية الجوية ، والى حد الآن لم يتسنى لي فهم حقيقة تلك التوصيات التي أسداها لي السيد وزير الدفاع الوطني السابق رضا قريرة ـــــ

بسؤاله عن بقية الأحداث ، أجاب : هذا ما أفيدكم به حوالي الساعة 16:45 ، تلقيت مكالمة هاتفية من علي السرياطي يعلمني من خلالها بأنه سيحل بالثكنة العسكرية بالعوينة مرفوقا ببعض الأفراد بنية استعمال الطائرة الرئاسية " BBJ " ، وأعتقد من أنه كانت الساعة تشير الى الساعة 16:45 وقد توليت في الحين إعلام السيد وزير الدفاع الوطني رضا قريرة ، وقلت له حرفيا " *اتصل بيّ علي السرياطي .. وقال لي .. هانا جايين للعوينة باش نمشيو للطيارة الرئاسية باش نستعملوها .. قالي لي .. باش ما نقعدشي نستنّى في الدخول .. سهّلولي المهمة* " ، فقال لي الوزير السابق حرفيا " *يتفضل يدخل على روحو ..*" ، وأنهى المكالمة ، وتوليت في الحين الاتصال بأمير لواء أحمد شابير المدير العام للأمن العسكري ، واعلمته بفحوى كل ذلك ، فأبدى موافقته بالسماح له بالدخول ، حيث ان الإجراءات وتراتيب العمل تقتضي إعلام الإدارة العامة للأمن العسكري بتلك الأحداث ، وحوالي الساعة 1653 ، وردت علي مكالمة هاتفية من وزير الدفاع الوطني سابقا رضا قريرة وقال لي بالحرف الواحد " *الطيّارة متاع الـ ANTI-TERRORISTE .. باش تضربْ الرئيس بن علي .. آمرها حالا باش تبتعدْ .. راهو الرئاسة عندها تعليمات باش يضربوكم .. إنتوما .. بعد الطيارة حالا* " ، فأجبت الوزير حرفيا " *ما عنديش طيارة متاع الـ ANTI-TERRORISTE .. هاو توه نهبّط الطيّارات الكل* .. " ، وانتهت المكالمة وفي الحين استدعيت فورا العقيد عبد المنعم بالعاتي ، وسردت له حرفيا ما ورد على لسان الوزير السابق رضا قريرة ، وقلت له حرفيا " هبّط الطيّارات الكلّ .. ما تخلّي حتى طيارة اتطيّر " فقال لي " حالا .. واضح " ، وتولى التنسيق مع قاعة عمليات جيش الطيران وأسدى لها تلك التعليمات ، وبمجرد انتهائي من عملية إسداء التعليمات للعقيد بالعاتي ، حتى تلقيت مكالمة هاتفية أخرى من وزير الدفاع وقال لي حرفيا " *فمّا مروحية ANTI-TERRORISTE .. ستقوم بضرب الرئيس بن علي .. وراهو الرئيس يعيّط .. يعيّط .. أعطي التعليمات باش يبعدّوا الطيّارة .. راهم باش يضربوكم الرئاسة ..* " ، وقد فهمت من ذلك القول بأنه لما كان يخابرني ، كان باتصال مباشر مع الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، وأجبته حرفيا " *ما عنديش طيارة متاع الـ ANTI-TERRORISTE .. هاو توه نهبّط الطيّارات الكل .. سيد الوزير .. ماعنديش* " ، وقد كان وزير الدفاع يصرخ وبحالة من الارتباك ، وقد كنت محرجا من كل ما ذكر ، بحكم المسؤولية وضبابية الموقف ، وكانت الأحداث متسارعة ، وفي الواقع ثم على إثر انتهائي من تلك المكالمة ، تم إعلامي من طرف مساعد آمر القاعدة الجوية العقيد إلياس المنكبي ، حيث قال لي حرفيا " *الركب الرئاسي دخل .. وراهم دخلوا .. ووقفوا قدام قاعة التشريفات .. وهبط أنا وآمر القاعدة العقيد المنصف بن رحومة وضابط الأمن العسكري المقدم عبد السلام عجال .. حبينا باش نستقبلوهم .. ياخي هبطوا جماعة الأمن الرئاسي وشدوا علينا السلاح .. وراني شفت الرئيس معاهم كيف تحل الباب شويّة .. وبعد داروا بالقاعة الشرفية ..ووراهو هبطْ علي السرياطي وحدو من كرهبة .. وقعدْ يتلفنْ في البورتابل .. وراهو فمّا كراهب مشاتْ للمستودع متاع الطائرة ..* " فقلت له " وبعد .." فقال لي " *راهو بعد هاذاكا .. ركبوا الكل ولحقوا للمستودع متاع الطيارة الرئاسيّة .. ومشاوا غادي* " فتوليت في الحين الاتصال الهاتفي بالسيد وزير الدفاع الوطني وقلت له حرفيا " *راهوا الركب الرئاسي دخلْ .. وراهوا شاديين سلاحاتهمْ .. وراهمْ مشاوْ للمستودع متاع الطائرة الرئاسيّة .. متاغ الرئيس* "

فقال لي حرفيا " *الطيّارات متاعكم الكل .. AU SOL* " فقلت له " *الطيارات الكل .. AU SOL* " فقـال لي " *بالله .. ما تتغشش .. ما تقول لحتى حد .. باش حتى حد ما يتغشش* " فقلت له" *باهي* " ولم يستغرب وزير الدفاع السابق رضا قريرة تواجد الرئيس ، حيث أعلمته من ان الركب الرئاسي بمستودع الطائرة الرئاسيه ، وكنت سالفا قد أعلمته من ان على السرياطي وبعض الأفراد يعتزمون استغلال الطائرة الرئاسية ، ولم أعلمه بأنه سيتم استغلالها من طرف الرئيس السابق ، كما أن عملية تنقل الرئيس السابق والتحول عبر الباب الحديدي للقاعدة الجوية العسكرية تعتبر حدثا غير عاديا ، فهي المرة الأولى التي يدخل من خلالها الرئيس السابق زين العابدين بن علي باتجاه الطائرة الرئاسية عبر ذلك المنفذ ، في العادة يتم إعداد الطائرة الرئاسية ونقلها باتجاه القاعة الشرفية بالمطار الرئاسي ، وأفيدكم من ان عملية تأمين الطائرة الرئاسية تعود مسؤوليتها الينا منذ تاريخ سنة 00 20 ، تاريخ اقتنائها ، وأريد ان أوضّح أمرا ، فقد أدركت لاحقا سبب تلك المكالمات التي كان قد خابرني بها وزير الدفاع السابق رضا قريرة ، وفي الواقع تم تكليف عدد 04 مروحيات ، إثنين من نوع " *UH 1* " والآخرين من نوع " *HH3* " ، للتحول من القاعدتين الجويتين بسيدي أحمد والخروبة ، بداية من الساعة 15:40 ، باتجاه ثكنة القوات الخاصة بالرمادية من ولاية بنزرت ، في مهمة جلب عناصر من القوات الخاصة التابعة لجيش البر في مهمة تعزيز الثكنة العسكرية بالعوينة ، وقد سجّل هبوط المروحيتين من نوع " *UH 1* " بالقاعدة الجوية بالعوينة على الساعة 16:00 ، فيما سجّل هبوط المروحيتين من نوع " *HH3* " على الساعة 16:37 ، وكنت كذلك قد وجّهت مروحيتين عسكريّتين من نوع " *BHT* " ، باتجاه بنزرت ، حيث أقلعت الأولى ورمزها *BHT L 801* بداية من الساعة 15:50 ، من القاعدة الجوية العوينة ، فيما أقلعت الثانية ورمزها *BHT L 804* ، على الساعة 15:55 ، من نفس المكان ، في مهمة استكمال جلب بقية العناصر التابعة القوات الخاصة من الرمادية الى الثكنة العسكرية بالعوينة ـــــــ

بمقاطعته وسؤاله عن السبب الحقيقي لتواصل حركة الجولان الجوية للمروحيات العسكرية الموضوعة على ذمته باعتباره رئيس أركان جيش الطيران ، لا سميا وانه كان قد تلقى تعليمات من وزير الدفاع الوطني السابق رضا قريرة تقضي بإلغاء جميع الرحـلات الجويـة في تلك الفترة ، أجاب: لقد تلقيت تلك المكالمات من وزير الدفاع ، بداية من الساعة 16:53 ـــــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب : لقد سجّل هبوط المروحية العسكرية من نوع " *BHT* " ، بالقاعدة الجوية بالعوينة ، حوالي الساعة 16:50 ، بعد ان تولت جلب عناصر القوات الخاصة من بنزرت ، والتي كانت قد أقلعت على الساعة 15:50 ، ورمزها *BHT L 801* ، من القاعدة الجوية بالعوينة باتجاه بنزرت ، وقد تزامن هبوط تلك المروحية مع مكالمة وزير الدفاع آنذاك رضا قريرة والذي يطلب من خلالها إبعاد المروحيات التي تحلق وتعتزم الاعتداء على الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، منبّها بأن قوات الأمن الرئاسي تعتزم استهدافها بالطلق الناري ، وأذكر لكم من انه حوالي الساعة 16:54 ، سجل كذلك هبوط المروحية الثانية من نوع " *BHT* " ورمزها *BHT L 804* بالمكان والتي تزامنت بدورها مع المكالمة الموالية التي جمعتني بوزير الدفاع رضا قريرة ، والتي أعتقد من انه كان بصدد التحدث لي بالتوازي مع الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، وأستطيع أن أؤكد لكم من أنّ عملية توجه الركب الرئاسي باتجاه القاعة الشرفية بالعوينة ، كانت الغاية منها في تلك اللحظة ، الانتظار هناك الى حين استكمال عملية الهبوط التي كانت تقوم بها المروحية الثانية " *BHT L 804* " في ذلك التوقيت المتزامن ، سيما وان قائد المروحية الوكيل أمير الطرخاني ، أكد في تقريره المتعلق بنهاية مهمة التحليق التي قام بها ، وأمكنكم من نسخة منه ، أنه شاهد عملية توقف سيارات تابعة للركب الرئاسي أمام القاعة الشرفية ، حيث يسرد في تقريره ما يلي " *عند النزول بالقاعدة الجوية بالعوينة على الساعة 16:54 ، تزامن الهبوط مع دخول الركب الرئاسي الذي توقف قرب مقر القيادة بلحظات فلازمنا مكاننا حذو المروحية الى حين مرور الركب الى المستودع الرئاسة ، حينها توجّهنا بسرعة نحو مقر الوحدة الجوية 35* " ، وأؤكد لكم من ان السبب الحقيقي لتلك المكالمات التي جمعتني بوزير

الدفاع الوطني السابق رضا قريرة ، هو حركة الجولان الجوية تلك ، وأمكنكم من نسخة من حركة الجولان الجوية للمروحيات العسكرية وغيرها ليوم 2011/01/14 لاستغلالها عند الضرورة ، وقد جمعتني بعد ذلك مكالمة هاتفية مع وزير الدفاع السابق ، حيث اتصلتُ به قبل عملية إقلاع الطائرة بحوالي عشرة دقائق وقلت له حرفيا " *راهُو الرئيس بن علي .. معاه ولدو طلعوا في الطيّارة ..* " فقال لي حرفيّا " *ياخي الطيّارة لتوهْ .. ما أقلعتشي .. فيسعْ .. فيسعْ .. QU'ils fassent vite..* " ، فلم أجبه البتة ، وأنهى المكالمة وتقريبا وبعد حوالي عشرة دقائق غادرت الطائرة الرئاسية على الساعة 17:47 بعد أن تم تزويدها بالوقود بداخل المستودع ، وهي عمليّة خطيرة وممنوعة قانونا ومخالفة لتراتيب السلامة الجوية ، حيث تشكل خطرا على جميع الحاضرين ، وأعتقد من ان عملية مغادرة الطائرة لم تكن مبرمجة سالفا ، حيث بقي الرئيس السابق ومرافقوه في حالة انتظار الى حين استكمال عملية تزويد الطائرة الرئاسية بالوقود ، سيما وان التقنيين التابعين للوحدة الجوية 35 والعاملين بداخل مستودع الطائرة الرئاسية ، في مهمة صيانة المروحيتين العسكريتين المرصودتين على ذمة الرئيس السابق بن علي بداخل نفس المستودع ، ومن بينهم الملازم أول محمد الهمندي ، والذي أمكنكم من نسخة من تقرير قام بتحريره بنفسه ، أفادوا بوجود حالة من الاضطراب والارتباك عليهم ، وبمجرد إقلاع الطائرة الرئاسية ، توليت في الحين الاتصال الهاتفي بالسيد وزير الدفاع الوطني رضا قريرة واعلمته بذلك ، فقال لي حرفيا "*تبّع الطيّارة بالرادار .. حتّى تغادر المجال الجوي التونسي .. واعلمني وين ماشية ..* " ، وتوليت الاتصال الهاتفي بالعقيد بالعاتي والعقيد طارق البكوش ، رئيس قاعة عمليات أركان جيش الطيران ، وطلبت منهم متابعة مسار الطائرة الرئاسية ، وقد أفادوني من انها تتجه نحو جربة عبر المنستير وصفاقس ، فتوليت إعلام وزير الدفاع بذلك ، كما اعلمته لاحقا من انها تحلق فوق جزيرة جربة على الساعة 18:16 لمدة ثماني دقائق ، بعد أن قامت بدورة كاملة على تلك الجزيرة ، ثم اتصلت به لاحقا وأعلمته من أنها غادرت المجال الجوي التونسي باتجاه المجال الجوي الليبي ، وأمكنكم من نسخة متابعة الرادار الآلي التابع لجيش الطيران تحدد مسارها بالكامل ، وأشير من أنه في الواقع ورد على قاعة عمليات أركان جيش الطيران ، مخطط طيران أول من مفوضية التنسيق العسكري على الساعة 17:10 ، ينصّ على الإقلاع من مطار تونس قرطاج على الساعة 17:30 إلى مطار جدة بالمملكة العربية السعودية ، ولا يتضمن ذلك المخطط علامة " *TUN 01* " وهو الرمز المحدد المخصص لرئيس الجمهورية التونسية ، كما ورد كذلك مخطط طيران ثان حوالي الساعة 17:30 ينصّ على الإقلاع من مطار تونس قرطاج على الساعة 1800 والعودة اليه بعد ساعة و22 دقيقة بإتباع المسلك التالي تونس المنستير - جربة – توزر- سيدي علي بن عون - تونس ، ومن المفروض أنّ هذا المخطط يلغي ويعوض المخطط الأول المتجه الى جدة السعودية ، مع الإشارة أنه تم استعمال علامة النداء " *TSI OO* " عوضا عن العلامة المخصّصة لرئيس الجمهوريّة " *TUN 01* " ، في صورة سفر رئيس الجمهورية أو الرمز " *TUN 02* " المعين لزوجته المسماة ليلى الطرابلسي ، كما انه لم يقع تدوين في كلا المخططين المذكورين عبارة " *STS/ HEAD* " التي تخص رئيس الجمهورية أو عبارة " *STS/STATE* " التي تخص زوجته المشار اليها ، وقد توليت إعلام السيد وزير الدفاع رضا قريرة بكل تلك التفاصيل مباشرة على إثر طلبه إعلامه بان نتولى متابعة مسار الطائرة الرئاسية ، وأؤكد لكم من أنه وبحكم تكويني العسكري والتراتيب المعمول بها ، في الميدان العسكري ، فإنه يتم إعلام رئيسي المباشر بكل الجزئيات والتفاصيل والأحداث والمستجدات التي كانت تحدث ــــــ

بسؤاله إن كان تولى إعلام السيد رئيس أركان جيش البر الفريق أول رشيد عمار ، بكل تلك الاحداث ، أجاب : لقد كان الفريق اول رشيد عمار ، متواجدا ساعتها بمقر وزارة الداخلية في مهمة خاصة ، وقد تم تعويضه بالجنرال أحمد شابير ، المدير العام للأمن العسكري والذي كنت أعلمه بكل الجزئيات ، وقد كان وزير الدفاع على اتصال بي بصورة مستمرة ومتواصلة وغير منقطعة ــــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، وعن ما جد بمطار تونس قرطاج وبالتحديد بالقاعة الشرفية التابعة له بالتوازي مع الأحداث التي كانت جارية بالقاعدة الجوية بالعوينة ، ولاسيما المتعلقة بعملية ضبط أفراد من عائلة الطرابلسي وبن علي من طرف المقدم سمير الطرهوني وبعض العناصر التابعة للفوج الوطني لمجابهة الإرهاب والمقدم زهير الوافي آمر فوج التدخلات السريعة وبعض من عناصره ، والمقدم محمد العربي الأكحل ، آمر الوحدة المختصة ببئر بورقبة وبعض عناصره ، برغم من وجود عناصر عسكرية بمطار تونس قرطاج من بينهم مثلا آمر المطار إلياس الكرفاحي ، أجاب : في البداية لا بد من التوضيح من ان آمر المطار ، هو عسكري تابع لجيش الطيران ملحق بديوان الطيران المدني والمطارات ، وليس لي أي سلطة أو تأثير أو نفوذ عليه ، ولا تربطني به أي علاقة عمل ، ولا أعرفه بصورة شخصية ، وفعلا ، فقد وردت علي معلومة من قاعة العمليات التابعة لجيش الطيران ، مفادها أنه تم منع أفراد من السفر دون أي توضيح ، ولم يتم إعلامي بهويتهم أو هوية من تولى منعهم من السفر أو مكان ذلك الحدث ، وقد قمت بإعلام السيد وزير الدفاع هاتفيا بتلك المعلومة ، ولم يبدي أي جواب ــــــ

بمقاطعته وعرض فحوى مكالمة هاتفية جمعت بين المجيب والمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي يوم 2011/01/14 على الساعة 16:24 إلى غاية الساعة 16:26 والمسجّلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف بالقصر الرئاسي بقرطاج تحت رقم 022396 ، والتي استفسر من خلالها هذا الأخير المجيب حول جهازية الطائرة الرئاسية المؤمنة بمستودع الطائرات الرئاسية بالقاعدة الجوية بالعوينة ،و كانت تتخللها بعض الأصوات الأخرى كصوت رئيس الجمهورية السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي الذي قال حرفيا "*عيّط لمحسن يـا*" كما قال أيضا "*المطار هاوكا باش يبعدوا*" ، كما ورد على لسان المجيب وهو ينتظر تلقي مخاطبه المظنون فيه علي السرياطي قوله "*لو هيّا مبروك ... في كل بلاصة ...غادي اسمعني ..كلمني ... هذا هو تو في الصالون d'honneur غادي ...باش تبدأ في بالك – داكوردو – اطمـن هيـا ...*" وقد أعلم المظنون فيه علي السرياطي بأنه سيستخدم الطائرة المذكورة في نطاق القيام بمهمة محددة ،أجـاب : فعلا المكالمة التي تتولون عرضها علي هي مكالمة هاتفية جمعتني بالجنرال علي السرياطي ، أما بخصوص الحديث الجانبي يمكن القول أنّ "*هذا هو تو في الصالون d'honneur غادي ...باش تبدأ في بالك – داكوردو – اطمـن هيـا*" فمن الممكن أن أكون بصدد إعلام وزير الدفاع الوطني آنذاك رضا قريرة أو أمير اللواء أحمد شابير بموضوع الأفراد الذين تم منعهم من السفر بمطار تونس قرطاج أما بقية الحديث الجانبي فلا أعتقد أنه صوتي ــــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب : حوالي الساعة 18:00 ، تلقيت اتصالا هاتفيا من علي السرياطي ، وأعتقد من انه من موزع الهاتف التابعة لوزارة الدفاع ، وقال لي حرفيا " *حاجتي بطيـارة C 130* " فقلت له "*آش نية المهمة* " فقال لي "*باش تمشي لجربة* " ، وأنهي المكالمة ، فتوليت الاتصال الهاتفي الحيني بوزير الدفاع الوطني رضا قريرة وقلت له " *علي السراطي موجود في القاعة الشرفية متاعنا .. يطلب طيّارة C130 .. ومعاه مجموعة من الأفراد .. ويطلب في طيارة باش يمشي لجربة* " فلم يبد أي اعتراض ووافق ، وتساءل قائلا "*آش يعمل غادي .. آش بيه ما خرجشي .. فاش يعمل غادي .. آش بيه ما خرجشي مع الرئيس* " ، فتوليت الاتصال بالعقيد إلياس المنكبي ، واستفسرته عن هوية المتواجدين بالقاعة الشرفية التابعة للقاعدة الجوية بالعوينة ، فأعلمني من تواجد كل من علي السرياطي ومحسن رحيم وغزوة بن علي ابنة الرئيس السابق وزوجها سليم زروق ، وقد عاود علي السرياطي الاتصال الهاتفي بي ثانية يستفسر عن تلك الطائرة فقلت له حرفيا " *هامي قاعده تحضرْ* " ، وبعد حوالي خمس دقائق أعاد الاتصال الهاتفي بي وزير الدفاع رضا قريرة وقال لي حرفيا " *اسمع .. كلف مسؤول يكون مصحوب بعنصر مسلح ... يوقف علي السرياطي وجردو من سلاحو وهاتفه الجوال .. وقت اللي يغادر باقي أعوان الأمن الرئاسي القاعة الشرفية .. تفاديا لوقوع حمام دم غادي* " ، كما أضـاف قائلا " *علي السرياطي قاعد يتآمر..* " ، فاستغربت الأمر ، ففي بادي الأمر وافق على توجيه الطائرة

من نوع C130 ثم ما لبث أن أسدى تعليمات مخالفة تماما وقاضية بإيقاف علي السرياطي من أجل التآمر ، ونفذت في الواقع تلك التعليمات ، حيث اتصلت بالعقيد إلياس المنكبي وقلت له حرفيا " *سايس روحك .. رد بالك .. بعد ما يغادر أعوان الأمن الرئاسي القاعدة الجوية .. تهز معاك مجموعة مسلحة .. وبرا وقف علي السرياطي .. راهي تعليمات وزير الدفاع* .. واسحبلوا سلاحو وتاليفونو " كما اتصلت بالعقيد المنصف بن رحومة ، وقلت لـه " *ابقى بحذى علي السرياطي .. واقعد لـهيه* " ، وحيث صادف أن انسحب اعوان أمن الرئيس والمدير العام للتشريفات محسن رحيم ، فيما بقي علي السرياطي بمكانه ، فقد تم تنفيذ تلك التعليمات وإيقاف علي السرياطي الذي بقي بمفرده ، وحوالي الساعة 1815 ، تم إيقاف علي السرياطي وسحب سلاحه وهاتفه الجوال ، ولم يبد أي معارضة او مقاومه ، ثم تولية الاتصال الهاتفي بوزير الدفاع وأعلمته بالنتيجة ثم تولية كذلك إعلام المدير العام للأمن العسكري بكل ذلك ، والذي قال لي حرفيا " زيد ثبت الحيّة ولوا التاليفون وإلا لا .. *باش ما يواصلشي يعطي التعليمات* " ، فقلت له " *كل شيء تمام* " ، وفي الأثناء اتصل بي العقيد إلياس المنكبي وقال لي حرفيا "*قدام الصالون d'honneur .. فما الحراس والمرافقة متاع سليم زروق .. عندهم سلاح .. انحيهولهم وإلا لا* " فوافقت على ذلك وأضفت بضرورة نزع سلاح أي كان متواجد بالمكان ، وقد تبين لاحقا من أن سليم زروق كان بدوره حاملا لمسدس ناري ، وقد تم سحبه وتأمينه ، وبعد ذلك أعاد وزير الدفاع السابق رضا قريرة الاتصال بي وقال لي "*إخلي سبيل سليم زروق وبنت الرئيس .. سيّبهم* " ، ولم أقم باستشارته أو إعلامه بخصوص عملية سحب سلاح سليم زروق واعوان المرافقة التابعين للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، وتوليت الاتصال بالعقيد إلياس المنكي وقلت له حرفيّا " *سليم زروق وبنت الرئيس .. واعوان المرافقة .. سيّبهم .. ووقت اللي يوصلوا للباب الخارجي .. أعطيهم سلاحاتهم وسيّبهم* " ، وحوالي الساعة 1830 ، تلقيت اتصالا هاتفيّا من وزير الدفاع رضا قريرة وقال لي حرفيّا " *أبعث حافلة صغيرة باش تجيب مجموعة من المدنيين موجودين بالقاعدة الشرفية بمطار تونس قرطاج .. وهزّوهم للقاعة الشرفية متاعنا في العوينة* "، فكلفت العقيد عبد المنعم بالعاتي وتم تكليف النقيب زياد الوسلاتي بتلك المهمة والذي فعلا تحول الى مطار تونس قرطاج والتحق به لاحقا العقيد المنكي لتنفيذ تلك المهمة ـــــ

بسؤاله إن كان تولى إسداء تعليمات للعقيد إلياس المنكبي مساعد آمر القاعدة الجوية تقضي بتخيير المظنون فيه علي السرياطي بين السفر أو الإيقاف ، أجاب : بالنفي ـــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب بأنه قد وردت علي معلومات من العقيد إلياس المنكبي من أن الأفراد الذين تم منعهم من السفر ، هم أفراد من عائلة الطرابلسي وبن علي ، وكنت أعتقد من انه سيتم نقلهم على متن الطائرة العسكرية من نوع C130 التي كان علي السرياطي قد طلب إعدادها ، واتصل بي وزير الدفاع رضا قريرة وقال لي حرفيا " *خصص طيارة نوع C130 باش تهز الناس اللي باش تجيبوهم من القاعة الشرفية وتهزهم لجربة* " ، فاستغربت الأمر الى حد وأنني لم أستوعب الأمر جيدا ، وقلت له حرفيا "*لا لا .. موش ممكن استعمال طيارة C130 .. باش تهز مدنيين من عائلة الطرابلسي .. باش ما يقولوش هربوهم بطيّارة عسكرية .. مدنيين ما نهزوهمشي سيد الوزير* " فأصر على نقلهم ، وقال لي حرفيا " *طبّق التعليمات وشوف كيفاش تهزوهم* " ، وأنهى المكالمة ، فاتصلت بمدير الأمن العسكري الجنرال أحمد شابير ، وأعلمته بكل ذلك وقلت له " *موش ممكن باش نهزوا .. ها العباد ... هاذوما مدنيين .. كيفاش نهزوهم بطيارة عسكرية C 130* " ، فاتصل بي هذا الاخير ، بعد ذلك بحوالي خمس دقائق وقال لي " *أنا موافق باش ما نهزوهمشي بطيّارة عسكريّة* " ، وبعد ذلك اتصل بي مرة أخرى وزير الدفاع الوطني رضا قريرة وقال لي حرفيا " أيّه .. باهي موش لازم تهزوهم " ، وفي الواقع كنت مجبورا لاتخاذ موقف مخالف لتلك التعليمات التي كان يسديها رضا قريرة والتي كانت في الواقع غير منطقية ، فلا صفة لهؤلاء المدنيين لكي يتم نقلهم بواسطة طائرة عسكرية ، وعلى الساعة 1900 تسلم العميد محمد فوزي العلوي التابع للإدارة العامة للأمن العسكري علي السرياطي وتم

اصطحابه خارج القاعدة الجوية وحوالي الساعة 2000 ليلا ، تم جلب الأفراد الذين كانوا متواجدين بالقاعة الشرفية بمطار تونس قرطاج وعند مرور الحافلة أمام مستودع الطائرة الرئاسية بالقاعدة الجوية بالعوينة تم التفطن الى العديد من العسكريين من القوات الخاصة وبعض العسكريين التابعين للقاعدة الجوية ، وقد كانوا يحرسون عدد 09 أفراد مدنيين ، تبين وانهم تابعين لعائلة الطرابلسي ، كان قد تبين وانه تم وعدهم من قبل علي السرياطي بنقلهم على متن طائرة عسكرية نوع C130 الى جزيرة جربة ، وقد تولى العقيد إلياس المنكبي نقلهم وتأمينهم بالقاعة الشرفية التابعة للقاعدة الجوية رفقة البقية ، وأؤكد لكم من أنني لا أتذكر توقيت مشاهدة الكلمة التي ألقاها السيد محمد الغنوشي ، حيث كان قد تم بثها في عديد المناسبات ، ولكنني أتذكر من انه في تلك الفترة اتصل بي أحد العسكريين التابعين لديوان الوزير وطلب منا الحضور والمشاركة في إجتماع المجلس الأعلى للجيوش بمقر وزارة الداخلية ، الذي ينعقد تحت إشراف الرئيس المؤقت السيد محمد الغنوشي آنذاك ، وفعلا تحولنا الى مقر الوزارة المشار اليها حوالي الساعة 2130 او الساعة 2200 ، ووجدنا بالمكان السيد محمد الغنوشي وإطارات أمنية والجنرال رشيد عمار ، ووزير الداخلية أحمد فريعة ، وبقينا الى غاية الساعة 00:00 تقريبا ، ولا أذكر أنه تم اتخاذ أي قرارات حاسمة في خصوص الوضع الأمني ، وقد انعقد اجتماع ثان حضره الوزراء المشار اليهم والجنرال رشيد عمار ، فيما انسحب البقية ، وبقينا ننتظر بالمكان لنقل وزير الدفاع رضا قريرة برفقتنا لاحقا والعودة لمقر وزارة الدفاع ، وأفيدكم أن العقيد إلياس المنكبي كان قد أعلمني يوم 2011/01/15 حوالي الساعة 0200 ، أن الطائرة الخاصة التابعة لبلحسن الطرابلسي ، حطت بمطار تونس قرطاج وهي بصدد التزود بالوقود للإقلاع مجددا وعلى متنها طاقم فرنسي ، فتوجه دون تردد برفقة المقدم شكري شبشوب للوحدة الجوية 12 بالعوينة الى عين المكان وطلب من آمر المطار إلياس الكرفاحي وجميع المسؤولين التابعين للديوانة والأمن الوطني التابعين لإدارة الحدود والأجانب والسيد محمد الشريف رئيس المدير العام للطيران المدني والمطارات ، بأن يتم التحفظ على تلك الطائرة الخاصة وعدم السماح لها بالإقلاع ، في انتظار التعليمات في الغرض ، وفي نفس اليوم وحوالي الساعة 0615 ، لما علم العقيد الياس المنكبي دخول الطائرة الرئاسية المجال الجوي التونسي ، تحول برفقة بعض الضباط السامين الى المستودع الرئاسي أين تم قبول الطائرة وتفقدها وتسجيل ما بها من تجهيزات إلكترونية وغيرها ، ثم قام بغلقها بعد نزول طاقمها ، كما أعلمني العقيد المنكبي يوم 2011/01/15 وحوالي الساعة 1100 ان المجال الجوي التونسي مغلق وأن جميع الرحلات المبرمجة قد ألغيت ، واتصل بي وزير الدفاع وكان غاضبا بسبب غلق المجال الجوي التونسي ، وقال لي " برا أبعث شكون غادي باش يحلوا المجال الجوي " فتولت توجيه العقيد المنكبي مرفوقا بضابط آخر الى مطار تونس قرطاج للتنسيق مع السيد محمد الشريف رئيس المدير العام للطيران المدني والمطارات ، لفتح المجال الجوي ــــــــــــــــ

عرض فحوى مكالمة هاتفية جدت بين المجيب والمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي يوم 2011/01/13 على الساعة 07:48 إلى غاية الساعة 07:50 والمسجّلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف بالقصر الرئاسي بقرطاج تحت رقم 018797 ، والتي طلب من خلالها هذا الأخير من المجيب تحضير مروحية عسكرية بالمطار العسكري بالعوينة في انتظار التحاق ضابط من الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية قصد القيام بدورية استطلاع جوية لمعرفة ما يجري بالعاصمة ، أجاب : فعلا لقد تم ذلك ، وقد بينت ذلك ، حيث كانت هناك دوريات استطلاعية جوية ــــــ

بعرض فحوى مكالمة هاتفية جدت بين المجيب والمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي يوم 2011/01/14 على الساعة 15:48 إلى غاية الساعة 15:49 والمسجّلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف بالقصر الرئاسي بقرطاج تحت رقم 022310 ، والتي استفسر من خلالها هذا الأخير المجيب حول جهازية المروحيات العسكرية الموضوعة على ذمة الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية ،

أجـــاب : فعلا ، هي مكالمة هاتفية الهدف منها التعرف على جاهزية تلك المروحيات ، وقد أعلمته بعملية التعزيز التي كنا تعتزم إجراءها لثكنة العوينة ، والتي أتيت عليها بالتفصيل ــــ

بسؤاله إن كان قد علم بتولي وحدات تابعة للفوج الوطني لمجابهة الإرهاب التابع للإدارة العامة لوحدات التدخل ، ووحدات تابعة للوحدة المختصة ببئر بورقبة التابعة للحرس الوطني بمنع مجموعة من أفراد عائلتي الطرابلسي و بن علي من مغادرة أرض الوطن ، وذلك في حدود الساعة 15:30 من يوم 2011/01/14 و تزامن ذلك الحدث مع تواجد الرئيس السابق بمكتبه بالقصر الرئاسي بقرطاج ، أجـــاب : بالنفي ، لكنني علمت بذلك لاحقا حيث كانت قد اتضحت الأمور ــــــ

بسؤاله إن كان تلقى من آمر القاعدة الجوية بالعوينة العقيد منصف رحومة ومساعده العقيد الياس المنكبي إفادات بخصوص ما جد من أحداث منذ ساعة منذ دخول طاقم الطائرة الرئاسية والركب الرئاسي القاعدة الجوية بالعوينة حتى عملية إقلاع الطائرة الرئاسية ، أجـــاب : فعلا ، لقد تم إعلامي بكل ذلك وأعلمت السيد وزير الدفاع رضا قريرة بكل ذلك ، كما بيّنت سالفا ــــــ

بسؤاله عن صحة ما ورد بتصريحات المدعو سمير بن نصـــر ، سائق المدعو مراد الطرابلسي ، من كون الباب الحديدي الخارجي للقاعدة العسكرية بالعوينة قد سقط على أحد العسكريين أثناء دخول الركب الرئاسي ، أجاب : ليس لي علم بذلك ــــــ

بسؤاله عما توفر لديه من معطيات بخصوص الأسباب الحقيقية لمغادرة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي أرض الوطن مساء يوم 01/14 /2011 ، بتلك الطريقة ، أجاب : لم يكن هناك أي موجب لمغادرة البلاد بتلك الطريقة ، وحسب رأيي لم يكن من موجب ، وحتى التجمع الجماهيري الذي كان قائما أمام مقر وزارة الداخلية ، لم يكن بالخطورة التي تدفعه للهروب ، فهو تجمع عادي ولا يشكل خطورة بحيث تدفع الرئيس السابق زين العابدين بن علي للهروب بتلك الطريقة الغريبة والمفاجئة ، وهي خيانة للبلاد التي كانت تعيش حالة طوارئ وظروفا صعبة وانفلاتا أمنيا ــــــ

بسؤاله إن توفرت لديه معطيات كتابية بخصوص إلقاء القبض عن ميليشيات أو قناصة تعمد أفرادها ترويع المواطنين و ارتكاب أفعال من شأنها حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح و القتل و السلب و النهب بالتراب التونسي ، أجاب : أذكر أنه تم استهداف مقر وزارة الداخلية بالطلق الناري من طرف بعض القناصة ، حسب إعتقادي ، كما تم توجيه مروحية عسكرية الى مقر بنك الزيتونة والتي تم إعلامنا من وجود طلق ناري بالمكان ، وقد علمت بمشاهدة المروحية العسكرية لطلق ناري متأتي من ثكنة قمرت التابعة للإدارة العامة لأمن الرئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، وأفيدكم من أنه ليس لي أي حقائق في ذلك الموضوع ، فهو من اختصاص جيش البر ــــــ

بسؤاله عن الحجج والأدلة التي توفرت لديه والتي تولى على ضوئها ايقاف المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي أثناء تواجده بالقاعة الشرفية بالقاعدة الجوية بالعوينة بعد أن أشرف على عملية مغادرة الرئيس السابق زين العابدين بن لأرض الوطن على متن الطائرة الرئاسية و التي أقلعت مساء يوم 2011/01/14 في حدود الساعة 17:47 بالتوقيت المحلي ، أجاب بالنفي ــــــ

بسؤاله إن كانت الدوريات الجوية لا تتم إلا بعد إذن كتابي من وزير الدفاع الوطني ، أجاب : هذا ليس صحيح ، ففي العادة يتم إعداد برنامج الجولان الجوي العسكري مسبقا قبل يوم من تنفيذه ، ويتم إعلام وزير الدفاع به لا غير ، وأما المهام الحينية والاستثنائية على غرار مهام النجدة والإسعاف مثلا ، فأنا من يُسدي التعليمات للسماح لأي طائرة بالإقلاع ولكنني في الحين أتولى توجيه برقية إعلام موجهة لوزير الدفاع وغيره من المصالح التي يهما الأمر ــــــ

بسؤاله إن كانت لديه تصريحات أخرى يريد الإدلاء بها ، أجاب : لقد قمت بواجبي دون أي حسابات وبكل صدق وإخلاص وانضباط ، في نطاق الوفاء الدائم للوطن ــــــ

هذا ما تحرر عليه وبعد القراءة والمصادقة أصر وأمضى وأمضينا و العون الكاتب

مأمور الضابطة العدلية رئيس المركز الشاهـــد (الطيب العجيمي) الكاتب